

## ندوة الدراسات المسيحية حول القضية الفلسطينية

عقدت هذه الندوة الدراسية في مدينة الجزائر في ٥ و ٦ كانون اول ١٩٧٠ ، وقد حضرها عدد كبير من المسيحيين المقيمين في الجزائر ، بدعوة من لجنة نصره فلسطين في الجزائر التي تضم نخبة من رجال الفكر والسياسة والدين في الجزائر .

لم تكن هذه الندوة كغيرها من الندوات والمؤتمرات التي تعقد للدرس القضية الفلسطينية فاعضاء هذه الندوة لم يكونوا من المختصين في قضايا الشرق الاوسط عامة وقضية فلسطين خاصة ، بل على العكس فمعظمهم من رجال الكنيستين الارثوذكسية والبروتستانتية المقيمين في الجزائر والمرتبطون بالقضية الفلسطينية ارتباطا عاطفيا ، أي ان كل ما يربطهم بفلسطين هو شعورهم بان ما يجري على ارض فلسطين اليوم يعنيهم بشكل او بآخر . وهكذا فلم تتصارع في هذه الندوة التيارات السياسية والفكرية ، لان القصد الاساسي منها هو شرح القضية الفلسطينية لأكبر عدد من المسيحيين المقيمين في الجزائر وحثهم على شرح ابعاد هذه القضية في مجتمعاتهم وكنائسهم . وقد عبر عن هذا السيد بول شوليه رئيس الندوة ، بقوله في الجلسة الافتتاحية ، « نقد هذه الندوة في وقت لم تعد القضية الفلسطينية بخافية على احد ، وانما في وقت تحتاج لمزيد من الشرح والوضوح وفي وقت تحتاج به لمزيد من الدعم والصمود » .

ولكن لماذا اقتضت هذه الندوة على المسيحيين ؟  
اولا - ان لجنة نصره فلسطين الداعية لهذه الندوة ، انبثقت عن المؤتمر العالمي للمسيحيين من اجل فلسطين الذي عقد العام الماضي في بيروت حيث طرحت بعض الفئات والجماعات المسيحية المقيمة في الجزائر عددا من الاسئلة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، وجب شرحها لهم .  
ثانيا - ان المسيحيين يحاولون دائما ربط وجود دولة اسرائيل في القرن العشرين بوجود الشعب الاسرائيلي في الكتاب المقدس . ولذلك قدمت في الندوة اكثر من دراسة حول معنى الشعب اليهودي في الكتاب المقدس وعلاقة دولة اسرائيل بشعب اسرائيل الذي ورد ذكره في العهد القديم .  
ثالثا - ان المسيحيين في العالم ينظرون للقضية

تشرين الثاني ١٩٧٠ .

تركية الحديثة . الاقتصاد . التطور السياسي : بناء الامة . عوامل التغيير السياسي . الفلسفة الاسلامية . القانون . الغرب والغرب في الفترة الاستعمارية . برامج ومشاكل تحديد السكان في الشرق الاوسط . النزاع وحله . اللغة . المجتمع العثماني . الحضارة الشعبية المصرية . آراء واخبار غربية حول الشرق الاوسط . المجموعات والشبكات الاجتماعية . العراق الحديث . الادب والشعر . التاريخ الاقتصادي العثماني . التربية . الجغرافية والتطور الاقتصادي . ست دراسات فقط من تسعين دراسة عالجت مباشرة فلسطين والشعب الفلسطيني او احدهما .

من الواضح ان اهتماما اكثر يجب ان يعطى لفلسطين ولنضال الشعب الفلسطيني من الدارسين العرب في الاجتماعات القادمة لجمعية دراسات الشرق الاوسط .

١٠ ن .

### مجموعة من الكتب الفنية

#### في الاعلام عن القضية الفلسطينية

##### باسلوب جديد

الجهاد مستمر ( مصور ، مع نصوص بالانكليزية )

خرق اتفاقيات جنيف ( مصور ، مع نصوص بالانكليزية والفرنسية والاسبانية )

داود وجوليات ( كاريكاتور مع تعريف بالانكليزية )

نمن كل كتاب عشر ليرات لبنانية

نشر مركز الابحاث -  
منظمة التحرير الفلسطينية